

مضيفه يطلعون جميع جماعته وكانوا جماعته الذين تفرقوا على العرب لم يحصل أحد منهم على قوت بسبب أن القوم في سنة مجاعة ولا يوجد طعام وعندما لحقوا بالشيخ صياح كانوا يتضورون جوعاً وكل واحد منهم يسب معازيبه أما صياح فقد أخبرهم أنه ضيف لمطير الحمزي وشكر مضيفه مطير وبعد مضي وقت أعاد الله عليهم فتوفر المكيل وسمع مطير بقصة المرتعد وأنه ستر عليه وهو لم يقصر ولكن الظروف صعبة وأراد أن يرد جمالة المرتعد فوسم ثنيه من الغنم وشهد جماعته أن هذه الشاة ذبيحة صياح المرتعد الذي ستر علينا وجمالنا وربت الشاه حتى صارت قطع من الغنم بعد مرور عدة سنوات ثم أن مطير وصى للشيخ صياح وطلب منه الحضور لكي يجازيه على فعلته فحضر الشيخ صياح وأكرمه الحمزي واحضر له قطع الغنم ساللة تلك الشاه التي خصصها مطير ذبيحة لصياح وقال لصياح هذه الغنم هي من عقب ذبيحتك وأرجوك أن تستلمها فقال صياح نعم سوف استلمها ولكن معروف أن الضيف لا يتوحد بأكل الذبيحة وحده وقسم عدد من الغنم وقال هذه لمن قلط معي من الجماعة ثم عزل قسم آخر وقال هذه لراعية البيت وقيل أنه أخذ مسهم وقيل أنه لم يأخذ منها وتشكر الجميع وقال مطير الحمزي يثني على الشيخ صياح المرتعد :

ياالمرتعد واجبك حق وصايب
وسمتها بحضور كل القرايب
لو ما بغينا ما علينا غصايب
جملتنا عن عايزات المعاييب
عسى فداك اللي يدور السبايب
جربت شينات السنين النوايب
ترفع لك البيضاء بروس الجذايب
وقال الشيخ صياح المرتعد مجاباً مطير الحمزي الشمرى يقول :

الطيب بحجاج المشبب وهايب
ثلث لنا وثلث لبيتك حلايب
وأم العيال اللي تنوف الحبايب
نشمية ما خلفوها الزلايب
والحر حر ويجذبنه مجاذيب
والثلث للجيران هم والأصايب
لوغبت عنها ما دخل فكرك الريب
نعم بها تسوى كثير الرعايب